

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### مُقَدِّمَةٌ

الحمد له بجميع محامده كلها ما علمنا منها وما لم نعلم، وعلى جميع نعمه كلها ما علمنا منها وما لم نعلم، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلّم وكزّم، وعلى كلّ عبد مصطفى من أهل الأرض والسماء.

وبعد، فإن هذه الدراسة المتواضعة أتوجّه بها إلى القارئ العزيز لعله يأنس بما يقرأ، ويجد الإفادة من قصص الأنبياء والمرسلين الذين ذكروا في القرآن العظيم. قال تعالى: ﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِن كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ﴾ [يوسف: 3].

والقرآن الكريم كما هو معروف كتاب هداية، وليس كتاب قصص، وإنما ذكّرت فيه قصص الأنبياء لأخذ العبر منه والإيمان به. قال تعالى: ﴿لَقَدْ كُنَّا فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةً لِأُولِي الْأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى وَلَكِن تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ [يوسف: 111].

والقرآن الكريم لم يذكر جميع الأنبياء والمرسلين؛ بل ذكر بعضهم لحكمة يعلمها ﷺ. قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَنْ قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ﴾ [غافر: 78].

وأرجو من الله تعالى أن ينفع بهذه الدراسة إنه سميع مجيب.

وأتوجه بالشكر إلى كل تلك الأيدي المجاهدة التي ساهمت لترى هذه الدراسة النور، عسى الله أن يتقبلنا جميعاً ويدخلنا برحمته في عباده الصالحين إنه سميع مجيب.

وما توفيقي إلا بالله وحسبي الله ونعم الوكيل.

حنان قرقوتي شعبان